

سُورَةُ يَسٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ وَالْفُرْعَانِ ۝١ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٢ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٣ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٤ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝٥ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا فِيهِ أَعْنَافِهِمْ وَآَعْلًا بَهُيَ إِلَى الْأَذْفَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝٧ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٨ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ءَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٩ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١٠ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۝١١ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْفَرِيقَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝١٢ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ ابْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝١٣ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝١٤ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ۝١٥ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينِ ۝١٦ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ

وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ فَالُوا طَیْرُكُمْ مَّعَكُمْ وَ أیس
ذُکِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَ مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ یَّسْعَى قَالَ یَفْقَوْمُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ اتَّبِعُوا
مَنْ لَا یَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ
الَّذِی فَطَرَنِی وَإِلَیْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ ؕأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ؕءَالِهَةً
إِنْ یُرِیدُ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنْهُ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا
وَلَا یُنْفِذُونَ ﴿٢٢﴾ إِنِّی إِذَا لَعِبْتُ ضَلَلْتُ مُبِیِّنٌ ﴿٢٣﴾ إِنِّی ؕءَامَنْتُ
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوا ﴿٢٤﴾ فیلْ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ ؕفَالَ یَلِیْتَ قَوْمِی
یَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ بِمَا غَفَرَ لِی رَبِّی وَجَعَلَنِی مِنَ الْمُكْرَمِیْنَ ﴿٢٦﴾
*وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِیْهِ مِنْ بَعْدِیْهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِیْنَ ﴿٢٧﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَیْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ
﴿٢٨﴾ یَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا یَأْتِیهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
یَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ یَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْفُرُوعِ
أَنَّهُمْ وَإِلَیْهِمْ لَا یَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِیعٌ لَّدُنَّا مُحْضَرُونَ
﴿٣١﴾ وَءَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَیِّتَةُ أَحْیَیْنَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
بِمِنْهَ یَاكُلُونَ ﴿٣٢﴾ وَجَعَلْنَا فِیْهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِیلٍ
وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِیْهَا مِنَ الْعُیُوفِ ﴿٣٣﴾ لِیَاكُلُوا مِنْ ثَمَرِیْهِ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَیْدِیْهِمْ ؕأَفَلَا یَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ سُبْحَانَ الَّذِی
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا یَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَءَايَةُ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٧﴾ وَالْفَمْرُ فَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٨﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْفَمْرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٩﴾
وَعَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْبَلَدِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٠﴾ وَخَلَفْنَا
لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٢﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا
فِيلٌ لَهُمْ ابْتَفَوْا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٤﴾
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا فِيلٌ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَاِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٤٧﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَبِّحْ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ ﴿٥٠﴾ فَالُوا يَوِيلُنَا مِمَّنْ بَعَثْنَا مِن مَّرْفِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥١﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ بَكْهُونِ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ

فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
 وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَزُوا
 الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ آتِكُم بِالْعَهْدِ إِذْ بَعَثْتُ فِيكُمْ
 هَارُونَ وَقَارُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ هَارُونَ وَكَانَ مِنْكُمْ
 ذِي قُوَّةٍ أَلَمْ تَتَّقُوا ﴿٦٠﴾ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ
 تَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْبَى يُبْصِرُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
 ﴿٧٠﴾ لِنُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧٢﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْبَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٤﴾ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا

خَلَفَنَاهُ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْفَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٧﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٧٩﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨١﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٢﴾